دراساتٌ في آراء المرجع الدينيّ

السيّد محمّدهادى الحسينيّ الميلانيّ

بقلم مجموعة من الباحثين

دار المحجة البيضاء
احياء التراث

بسم الله الرحمن الرحيم

دراساتٌ في آراء المرجع الدينيّ السيّد محمّدهادى الحسينيّ الميلانيّ قدس سره

بقلم:
مجموعة من الباحثين

عنوان و نام پدیدآور: دراسات فی آراء المرجع الدینیّ السیّد محمّدهادي الحسینيّ المیلانيّ ﷺ/ بقلم: مجموعة من الباحثین.
مشخصات نشر: مشهد: آستانه الرضویة المقدّسة، مجمع البحوث الإسلامیّة ۱۴۴۷ ق. ۱۴۰۴.
مشخصات ظاهری: ۱۴۳ ص.
شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۰۶-۰۷۷۱-۵
وضعیت فهرست‌نویسی: فیپا.
یادداشت: کتابنامه.
موضوع: فقه.
موضوع: فقه جعفری -- قرن ۱۴.
موضوع: اصول فقه شیعه - قرن ۱۴ ق.
موضوع: میلانی، سیدمحمدهادی، ۱۲۷۴ - ۱۳۵۳.
شناسه افزوده: بنیاد پژوهشهای اسلامی.
رده‌بندی دیویی: ۲۹۷/۳۱۲.
رده‌بندی کنگره: BP۱۵۹/۸.

دراساتٌ في آراء المرجع الدينيّ السيّد محمّدهادي الحسينيّ الميلانيّ ﷺ

بقلم: مجموعة من الباحثين

الطبعة الأولى: ١٤٤٧ق/١٤٠٤ش/ وزيري
الطباعة: مؤسّسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضويّة المقدّسة

مجمع البحوث الإسلاميّة، ص.ب: ٣٦٦-٩١٧٣٥
هاتف و فاكس وحدة المبيعات في مجمع البحوث الإسلاميّة: ٣٢٢٣٠٨٠٣-٠٥١

www.astanbook.ir

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الفهرس

كلمة الناشر ٥

رسالةٌ في من اغتسل من الجنابة ثمّ رأى في ثوبه منيّاً مشتبهاً ٩

نظرية الحق عند السيد الميلاني قدس سره ٦١

المنهج العلمي لآية الله العظمى الميلاني رضي الله عنه ٧٥

العلاقة بين العدالة و العصمة ١٢١

كلمة الناشر

إنّ التعرّف على الثروة لكلّ أمة، والتعريف والاحتفاء بها، يُعَدّ من أهمّ مقوّمات ترسيخ الهويّة وضمان حيويّة الحياة الثقافية والفكرية فيها. وفي هذا الأفق، يبرز الفقيه الراحل والمرجع الديني الكبير، «حضرة آية الله العظمى السيّد محمد هادي الميلاني» (١٣١٣–١٣٩٥هـ)، بوصفه أحد الأركان الراسخة للثروة العلمية والروحية للأمّة الإسلامية.

فقد تميّز آيةُ الله السيّد الميلاني بسعة عقله و علميّته النادرة في مختلف المعارف الإسلامية، إذ أحاط إحاطةً شاملة بعلوم متنوّعة، شملت التفسير والحديث، والفقه والأصول، والفلسفة والكلام، إلى جانب المباحث العرفانيّة. ولم يقتصر حضوره العلمي على استيعاب التراث المعرفي للسابقين، بل كان رائدًا في فتح آفاقٍ جديدة بروحٍ ودراية استدلالية ومنهجٍ اجتهادي أصيل.

وفي العِلمين المحوريين: الفقه والأصول، بلغ أعلى المراتب العلمية على أيدي كبار أعلام عصره، وفي مقدّمتهم آية الله النائيني، والشيخ محمد حسين الغروي الإصفهاني. أمّا في علم الكلام، فقد تأثّر بالتراث الحكمي-الفلسفي الإلهي، وفي مجال الأخلاق، تربّى تربية سلوكية على يد العارف الكبير الميرزا علي القاضي، وفي الفلسفة، نهل من مجلس العلّامة السيّد

حسين بادكوبه‌اي. ومن خلال هذه الخلفية المتعدّدة، الزوايا و الأطراف اكتسب آيةُ الله الميلاني معرفةً عميقة ونقدية بمختلف التيارات الفلسفية في الحكمة الإسلامية، من المشّاء إلى الإشراق، وصولًا إلى الحكمة المتعالية الصدرائية.

إنّ آثاره العلمية وجهاده المعرفي، فضلًا عن إسهامهما في ازدهار علمي الفقه والأصول، كان لهما دور بالغ الأثر تجلّى في تخريج فقهاء بارزين من مدرسته، ونشر معارف القرآن الكريم وأهل البيت عليهم السلام، وتعزيز الفكر الديني في عموم المجتمع الإسلامي. كما شكّلت هجرته القسرية إلى مشهد المقدّسة محطّةً مفصلية في إحياء الحوزة العلمية في خراسان، من خلال تطوير بنيتها التعليمية، ودعم التعليم الحوزوي المنظّم لطلبة ولطالبات العلوم الدينية، وتوسيع دائرة التفاعل العلمي مع بعض مفكّري العالم الإسلامي، فضلًا عن مواقفه الداعمة للنهضة الإسلامية التي كانت قائمة في إيران.

ويُعَدّ «مؤتمر تكريم آية الله العظمى السيّد الميلاني» فرصةً للاستفادة من «الرحمة الربّانية التي تتنزّل عند ذكر الصالحين»، ومناسبةً طيّبة لإعادة قراءة فكره، وسيرته العلمية، وتراثه الفكري والعملي بوصفه أنموذجًا يُحتذى به في التقوى والعلم. وقد عُقد هذا المؤتمر في الذكرى الخمسين لرحيل ذلك المرجع الكبير، بأمرٍ من سماحة المتولّي الشرعي للعتبة الرضوية المقدّسة، حجّة الإسلام والمسلمين السيّد محمود مروي، وبالتعاون بين الروضة المقدّسة والحوزة العلمية في خراسان، وذلك في الرابع من شهر دي سنة ١٤٠٤هـ.ش.

ويهدف هذا المؤتمر إلى تكريم المقام العلمي لآية الله الميلاني، والبحث

في آثاره وآرائه في مختلف مجالات المعارف الإسلامية. وقد أسفرت جهود ثلّة من الباحثين المتميّزين عن إعداد ونشر مجموعة من الدراسات العلمية التي تُعرّف بشخصيّته الموسوعية، وتُحلّل مبانيه الفكرية ومواقفه الاجتهادية. وتتشرف أمانة المؤتمر بنشر مجموعة مقالاته بعد إخضاعها لتحكيم علمي دقيق، كما يجري في حفل المؤتمر إزاحة الستار عن عشرة مؤلّفات علمية أخرى. وستواصل الأمانة نشاطها العلمي إلى حين صدور تقارير محقّقة ومعتمدة لدروسه في الفقه والأصول.

ومع ذكرٍ هذه المسائل الخاصّة بالسيّد الجليل ﷺ من اللازم أن تقدّم الشكر إلى العتبة العبّاسية المقدسة في المراسلة العلمية بين العلمين آية‌الله الميلاني وآية‌الله السيّد حسين الخادمي الإصفهاني حيث وضعت هذه المراسلة بين يدى المؤتمر المعقود هنا.

ونغتنم هذه الفرصة لتقديم جزيل الشكر والعرفان إلى جميع المفكّرين، والأساتذة، والباحثين، والمديرين الذين أسهموا بجهودهم القيّمة في مجلس السياسات الإدارية، واللجان العلمية والتنفيذية، وفي كتابة البحوث وتحكيمها ومراجعتها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

مجمع البحوث الإسلاميّة

المصادر والمراجع

١. ابن سينا، الشفا (الإلهيات)، تحقيق إبراهيم مدكور، القاهرة.

٢. البريدي الآبي، القاضي شرف الدين سعيد، الحدود والحقائق، ضمن: الذكري الألفية للطوسي.

٣. الرازي، فخر الدين، المباحث المشرقية، حيدر آباد دكن.

٤. الشيرازي، صدر المتألهين محمد، الحكمة المتعالية في الأسفار العقلية الأربعة، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

٥. الميلاني، السيد محمد هادي، الرؤى العلمية، تحقيق غلامرضا جلالي، مشهد، مؤسسة البحوث الإسلامية في العتبة الرضوية المقدسة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ.ق.

٦. علم الهدى، السيد شريف مرتضى، الحدود والحقائق، تحقيق محمد تقي دانش پژوه، ضمن: الذكري الألفية للشيخ الطوسي، مشهد.